الباب الرابع

نتائج البحث

في هذا الباب تقدم الباحثة نتائج البحث التي تضمن وصف البيانات وتحليلها ومحدودية البحث.

أ. وصف البيانات

سيتم البحث بوصف البيانات الموجودة في رواية "ما وراء النهر" لطه حسين وهي أنّ الصراعات الاجتماعية في تلك الرواية توجد في 20 قطعة. والتعبير المتعلق بأنواع الصراعات الاجتماعية هي: الصراع مع الآباء يوجد في 5 قطع (25%) والصراع مع الأطفال يوجد في قطعتين (10%)، والصراع مع الأقارب يوجد في 3 قطع (15%)، والصراع مع الآخرين يوجد في قطعتين (10%)، والصراع مع الزوج أو الزوجة يوجد في قطعتين (10%)، والصراع في العمل يوجد في قطعتين (10%)، والصراع في الدين يوجد في قطعة واحدة (5%)، والصراع الشخصي يوجد في 3 قطع (15%).

وأسباب الصراعات الاجتماعية في تلك الرواية توجد في 20 قطعة وتفصيلها هي: الاختلافات بين الأفراد توجد في 6 قطع (30%)، والاختلافات الثقافية توجد في

قطعة واحدة (5%)، الاختلافات في المصالح توجد في 11 قطعة (55%)، وتغيير الاجتماعي يوجد في قطعتين (10%). وفيما يلي الجدول الذي يوضح تلك النبة المئوية:

الجدول الأول أنواع الصراعات الاجتماعية

الرقم	أنواع الصراعات الاجتماعية	العدد	في المائة (%)
	الصراع مع الآباء		
	الصراع مع الأطفال		
	الصراع مع الأقارب		
	الصراع مع الآخرين		
	الصراع مع الزوج أو الزوجة		
	الصراع في المدرسة		
	الصراع في العمل		
	الصراع في الدين		
	الصراع الشخصي		

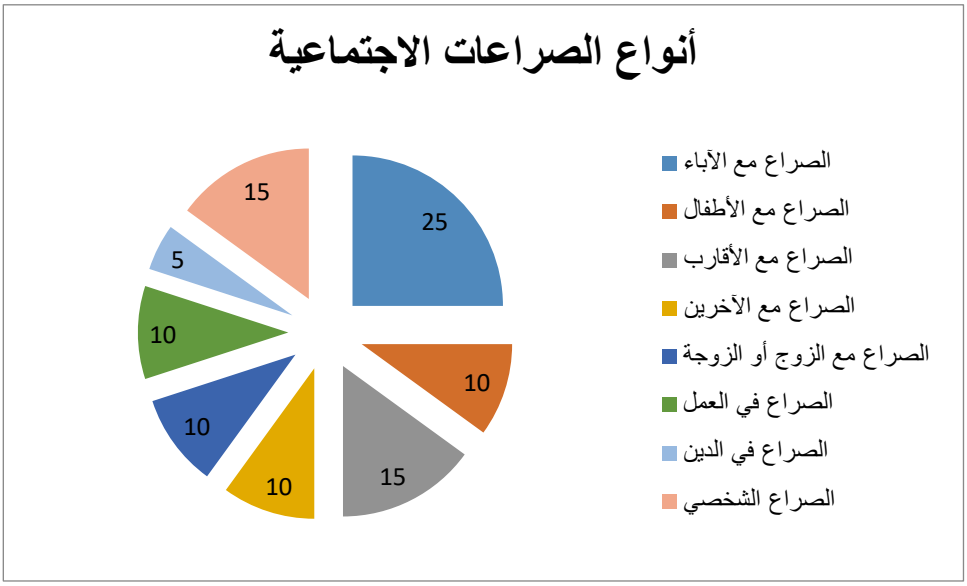

الجدول الثاني أسباب الصراعات الاجتماعية

الرقم	أسباب الصراعات الاجتماعية	العدد	في المائة (%)
	الاختلافات بين الأفراد		%
	الاختلافات الثقافية		%
	الاختلافات في المصالح		%
	التغيير الاجتماعي		%

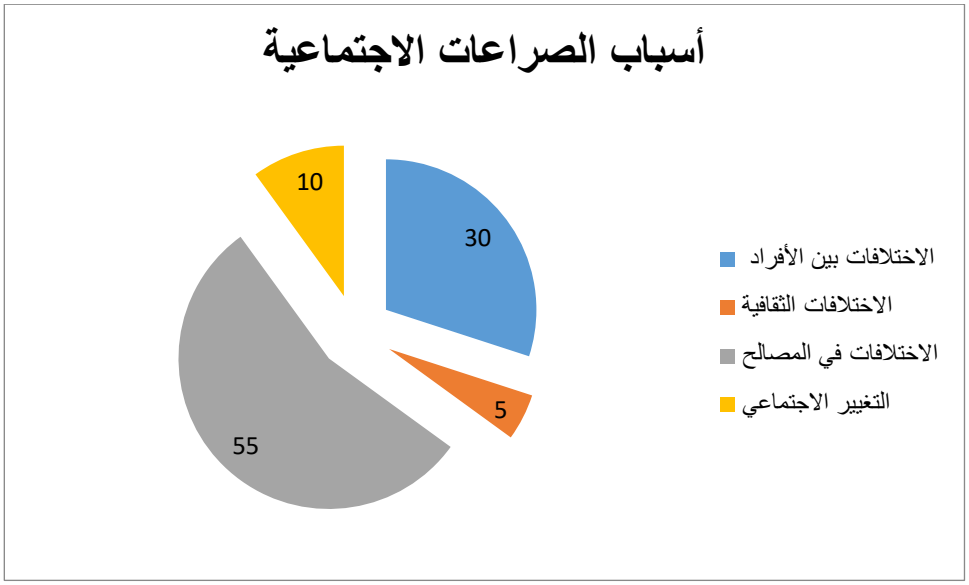

ب.تحليل البيانات

بناء على وصف البيانات السابقة فتحسن للباحثة أن تحلل أنواع الصراعات الاجتماعية وأسبابها الموجودة في الرواية كالأتي:

أنواع الصراعات الاجتماعية وأسبابها

أ. الصراع مع الآباء

1) "يرون ذلك سائغا حين يتصل بأشخاصهم، ويرونه حراما حين يتصل بغيرهم من الناس" (ص48)..."قال نعيم: ذاك أن الشيوخ ينسون الشباب، أو قل إنهم يستبقون الشباب لأنفسهم، ويستأثرون بما يتيح لأصحابه من فرصة." (ص48)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الآباء في الجملة "يرون ذلك سائغا حين يتصل بأشخاصهم " وهذه القطعة تشرح أنّ والده لا يفهم ما أراد الولد.
- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات في المصالح في الجملة "أو قل إنهم يستبقون الشباب لأنفسهم، ويستأثرون بما يتيح لأصحابه من فرصة" وهذه القطعة تشرح أنّ والده تفكر بنفسه فقط و بدون التفكير في مشاعر ابنه.

2) "فإن هذا الفتى لم يفعل إلا ما تعود أترابه أن يفعلوا وما كنت تفعل أنت حين كنت بين العشرين والثلاثين. هنالك لم يضبط نفسه ولم يملك أمره، فأرسل كلمته المنكرة، ثم اندفع إلى شيء يشبه أن يكون جنونا فأقسم جهد أيمانه لا رآنى الليل فى قصره هذا ولا على ربوته هذه. فأنا مسافر إذا كان الأصيل " (ص 52)..."ولكنى على كل حال قد سرت بعض سيرته حين كان فى سني، وأخطأني التوفيق فلم يتح لي أن أخفى عليه كل شيء، وما كاد يظهر على بعض ما فعلت حتى ثارت ثائرته، فأنكر وسخط." (ص51)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الآباء في الجملة "هنالك لم يضبط نفسه ولم يملك أمره" وهذه القطعة تشرح أنّ والده لا يحق له لإجباره على الامتثال النظام لانه شعر بالبالغ.
- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات بين الأفراد في الجملة "وما كاد يظهر على بعض ما فعلت حتى ثارت ثائرته، فأنكر وسخط" وهذه القطعة تشرح أنّ نعيم قد سئم بنظام والده.

3) "أواثق أنت بأن أبي إنما يسخط على عيرة على الحق وغضبا للحرمات ورعاية للخلق والدين " (ص56)..."وخوفا على أن أتجاوز بهذا الحب طور المجنون واللهو وأرتفع به إلى طور آخر يخشاه كل الخشية ويأباه أشد الإباء ." (ص56)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الآباء في الجملة " أواثق أنت بأن أبي إنما يسخط على عيرة على الحق وغضبا للحرمات ورعاية للخلق والدين " وهذه القطعة تشرح أنّ والده لا يحق له لإجباره على الامتثال النظام لانه شعر بالبالغ.
- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات في المصالح في الجملة " وخوفا على أن أتجاوز بهذا الحب طور المجنون واللهو وأرتفع به

إلى طور آخر يخشاه كل الخشية ويأباه أشد الإباء " وهذه القطعة تشرح أنّ الوالد خوفا عن سقوط درجته عند أصحابه.

4) "ولو قد حدثته بأني أريد أن أتخذ هذه الفتاة لي زوجا لجن جنونه وضل ضلاله"(ص56)..."فليس عليه بأس أن رآني أقع في شرك هذه الفتاة أو تلك، ولعله يسعى ويدبر الأمر لأقع في شرك هذه الفتاة أو تلك " (ص56)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الآباء في الجملة "ولو قد حدثته بأني أريد أن أتخذ هذه الفتاة لي زوجا لجن جنونه وضل ضلاله" وهذه القطعة تشرح أنّ والده لا يحب بإرادة ابنه
- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات الثقافية في الجملة "فليس عليه بأس أن رآني أقع في شرك هذه الفتاة أو تلك" وهذه القطعة تشرح أنّ والده يعتقد أن نعييم غير لائق أن يتزوج مع الفتاة القرية.

5) "وهو قد قدر غضب أبويه وعرف كيف يستعد للتخلص من أعقاب هذا الغضب" (ص 72)..."أليس قد اختطف الفتاة فباعد بينهما وبين قريتها وبيئتها وأهلها ليخلقها في العاصمة خلقا جديدا" (ص72)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الآباء في الجملة "وهو قد قدر غضب أبويه وعرف كيف يستعد للتخلص من أعقاب هذا

الغضب" وهذه القطعة تشرح أنّ نعيم قد نكر أبويه وحرب من من نظام القصر

- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات في المصالح في الجملة " أليس قد اختطف الفتاة فباعد بينهما وبين قريتها وبيئتها وأهلها ليخلقها في العاصمة خلقا جديدا " وهذه القطعة تشرح أنّ نعيم أراد أن يبني الحياة الجديدة مع خديجة

ب. الصراع مع الأطفال

1)"وهو مرة ساخط أشد السخط ثائر أعنف الثورة، يرى أن ابنه قد أسرف في تعد الحدود وتجاوز الممكن من لهو الشباب " (ص40) ....."وهو إذا بلغ هذا الطور من أطوار الغضب لم يؤثر نفسه بنتائجه وإنما يشيع هذه النتائج من حوله، ويريد أهل القصر جميعا على أن يثوروا كما ثار ويسخطوا كما سخط ." (ص40)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الأطفال في الجملة " يرى أن ابنه قد أسرف في تعد الحدود وتجاوز الممكن من لهو الشباب " وهذه القطعة تشرح أنّ الوالد لايحب بما فعل ولده

- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات بين الأفراد في الجملة " ويريد أهل القصر جميعا على أن يثوروا كما ثار ويسخطوا كما سخط " وهذه القطعة تشرح أنّ الوالد لا ترغب عند رغبته وقيادته تعارض بابنه وآخرون .

2) "وهم أبواه أن يكفاه عن بعض ذلك في تلطف ورفق، فلم يبلغا منه شيئا، وإنما كان لومهما له إغراء، ونصحهما له دفعا إلى الغلو والاسراف" (ص 92)..."ولم يكد يبلغ أول أطوار الشباب، حتى استجاب لدعاء شهواته وغرائزه، فعبث ماشاء له العبث، وأفسد ماشاء له الفساد" (ص92)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الأطفال في الجملة " وهم أبواه أن يكفاه عن بعض ذلك في تلطف ورفق، فلم يبلغا منه شيئا، " وهذه القطعة تشرح أنّ رؤوف في صغاره يفعل ما يريد، وأراد والده أن يغير صفته

- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات بين الأفراد في الجملة " فعبث ماشاء له العبث، وأفسد ماشاء له الفساد " وهذه القطعة تشرح أنّ والده قد أخطأ في حضانة ابنه

ج. الصراع مع الأقارب

1) قال الشيخ: وإذن فهو يسعى في أثر أخته، وما أدرى! لعله لايعود" (ص 71)..."افتقد أخته فلم يجدها، وترامى إليه بعض ما طوينا عنه من الحديث" (ص 71)

– في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الأقارب في الجملة " وإذن فهو يسعى في أثر أخته، وما أدرى! لعله لايعود " وهذه القطعة تشرح أنّ أحمد لن يعود إلا إذا اكتشف أخته

— في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات في المصالح في الجملة "افتقد أخته فلم يجدها" وهذه القطعة تشرح أنّ أحمد أراد أن يحفظ الكرامة لعائلته.

2) "فقد لحق أحمد بأخته فى العاصمة وقتلها وأسلم نفسه للشرطى" (73).. "معترفا بأنه اقترف هذا الإثم دفاعا عن عرضه المكلوم." (ص73)

– في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الأقارب في الجملة "فقد لحق أحمد بأخته فى العاصمة وقتلها وأسلم نفسه للشرطى" وهذه القطعة تشرح أنّ نعيم قد حرب مع أخته خديجة

— في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات في المصالح في الجملة "معترفا بأنه اقترف هذا الإثم دفاعا عن عرضه المكلوم" وهذه القطعة تشرح أنّ أحمد أراد أن يحفظ الكرامة لعائلته.

3) "قال رءوف: نعم! ماتت خديجة، قتلها أخوها انتقاما لشرفه فيما يظهره" (ص100)..."علمتهم أن لهم شرفا، وأنهم يستطيعون أن يغضبوا لهذا الشرف، وأن يسفكوا في سبيله الدم، ويتعرضوا في سبيله للموت" (ص100)

— في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الأقارب في الجملة "ماتت خديجة، قتلها أخوها انتقاما لشرفه فيما يظهره"وهذه القطعة تشرح أنّ قتل أحمد أخته ليحفظ شرف عائلته

— في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات في المصالح في الجملة " وأنهم يستطيعون أن يغضبوا لهذا الشرف " وهذه القطعة تشرح أنهم أن يفعلوا أي شيء كان ليحفظ الشرف

د. الصراع مع الآخرين

1) "حدثني عما تقدمون من الخير والبر إلى أهل هذه القرية حين تسخرونهم من غير رفق ولا لين، وفي غير محبة ولا مودة، وفي غير انصراف ولا عدل لمنافعكم، وحين تستأثرون من دونهم بثمرة ما يبذلون من جهد، وما يحتملون من عناء" (ص 55)..."إن أرض القرية لخصبة تنبت الغنى، ولكن تنبت الغنى لكم، ولا تنبت لأهلها إلا فقرا و بؤسا وحرما"

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الآخرين في الجملة " وحين تستأثرون من دونهم بثمرة ما يبذلون من جهد، وما يحتملون من عناء " وهذه القطعة تشرح أنّ الغنى للساكن القصر ليس من أثمارهم بل من أثمار القرية
- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات في المصالح في الجملة " إن أرض القرية لخصبة تنبت الغنى، ولكن تنبت الغنى لكم " وهذه القطعة تشرح أنّ ساكن القصر يستخفض أثمار لأهل القرية دائما عند جاء الحصاد.

2) "ونبهنا إلى أن في أمثاله من أهل القرية نزوعا إلى شيء جديد" (ص102)..."وقطع على نعيم طريق التمرد والعصيان" (ص102)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الآخرين في الجملة "ونبهنا إلى أن في أمثاله من أهل القرية نزوعا إلى شيء جديد"وهذه القطعة تشرح أنّ أهل القرية قد نال الفرصة لخلق الخلاف إلى القصر
- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو التغيير الاجتماعي في الجملة "وقطع على نعيم طريق التمرد والعصيان " وهذه القطعة تشرح أنّ نعيم قد فعل التعارض على قيمة الذى متبع في بيئة القصر

هـ. الصراع مع الزوج أو الزوجة

1) "يرد ذلك إلى أن أمه لم تحسن تربيته، ولم تعرف كيف تنشئه، ولم تستطع قط أن تمتنع عن تدليله وتيسير كل ما يعرض له من أمر عسير" (ص40)..."يرى أن ابنه فتى قد نيف على العشرين ومن حق الشباب أن يلهو ويبعث" (ص40)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الزوج أو الزوجة في الجملة "يرد ذلك إلى أن أمه لم تحسن تربيته" وهذه القطعة تشرح أنّ الزوج يعتقد أن زوجته غير قادرة في تحسين أخلاق ولدهم.
- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات بين الأفراد في الجملة " يرى أن ابنه فتى قد نيف على العشرين ومن حق الشباب أن يلهو ويبعث " وهذه القطعة تشرح أنّ والده يريد منه أن يفعل أشياء مفيدة.

2) "والصبي بين هذا كله يرى ويسمع ويحس. وهو يؤثر أمه البائسة بالحب والرحمة والرثاء. ويختص أباه الماجن بكثير من السخط واللوم" (ص94)..."أب يلهو ما وجد إلى اللهو سبيلا، وأم تشقى ما استطاعت المرأة أن تحتمل الشقاء" (94)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع مع الزوج أو الزوجة في الجملة "وهو يؤثر أمه البائسة بالحب والرحمة والرثاء. ويختص أباه الماجن بكثير من السخط واللوم "وهذه القطعة تشرح أنّ نعيم عند صغاره قد أحس بالعاطفة بسبب السلوك والده الذي لا يهتم به
- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات بين الأفراد في الجملة " أب يلهو ما وجد إلى اللهو سبيلا، وأم تشقى ما استطاعت المرأة أن تحتمل الشقاء " وهذه القطعة تشرح أنّ في هذه المنزلية قد حافل بالسوء والأكاذيب.

و. الصراع في العمل

1) "فأهل القرية ليسوا من هذه الخدمة في شيء، بل هم لا يرقون إلى القصر إلا قليلا" (ص32)...."وما ينبغي أن تظن أن أهل القرية جميعا خدم يعملون في القصر يرقون إليه مع الصبح ويهبطون منه مع الليل." (ص32)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع في العمل في الجملة " فأهل القرية ليسوا من هذه الخدمة في شيء، بل هم لا يرقون إلى القصر إلا قليلا " وهذه القطعة تشرح أنّ أهل القرية قد عملوا بالجد ولكن المكافأة إلا قليل
- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات في المصالح في الجملة "أهل القرية جميعا خدم يعملون في القصر يرقون إليه مع الصبح ويهبطون منه مع الليل" وهذه القطعة تشرح أنّ أهل القرية يعملون بالجد لتلبية احتياجات حياتهم .

2) "هم أحرارا كالعبيد، وعبيد كالأحرار. وإنما يعيشون كما تعيش النمل تدفعهم الغزيرة وتدبر أمرهم إرادة سادتهم في القصر" (ص 33).... "ويجب أن نعترف بأن هؤلاء السادة قساة القلوب غلاظ الأكباد، يؤثرون أنفسهم ." (ص33)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع في العمل في الجملة "وإنما يعيشون كما تعيش النمل تدفعهم الغزيرة وتدبر أمرهم إرادة سادتهم في القصر " وهذه القطعة تشرح أنّ أهل القرية قد عملوا بالجد ولكن المكافأة إلا قليل
- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات في المصالح في الجملة " ويجب أن نعترف بأن هؤلاء السادة قساة القلوب غلاظ الأكباد،

يؤثرون أنفسهم " وهذه القطعة تشرح أنّ السادة فقط تسخير القوة من أهل القرية لنيل نتائج الحقول

ز. الصراع في الدين

1) "فما لكم لاتحلون الحلال كله ولا تحرمون الحرام كله، وإنما تتبعون فيما تحلون وما تحرمون أهوائكم ومنافعكم لا ما أحل الله ولا ما حرم " (ص55)..."إن أرض القرية لخصبة تنبت الغنى، ولكنها تنبت الغنى لكم، ولا تنبت لأهلها إلا فقرا وبؤسا وحرمانا." (ص55)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع في الدين في الجملة "فما لكم لاتحلون الحلال كله ولا تحرمون الحرام كله" وهذه القطعة تشرح أنّ ساكن القصر يعامل أهل القرية من غير عادلا، وهم يسرق نتائج حقولهم
- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات في المصالح في الجملة " ولكنها تنبت الغنى لكم، ولا تنبت لأهلها إلا فقرا وبؤسا وحرمانا " وهذه القطعة تشرح أنّ ساكن القصر أراد أن يتقن نتائج حقولهم

ح. الصراع الشخصي

1) "وما عسى أن تكون الخطوب التى تحدث لفتى فارغ مترف قد أقبل ينفق أشهرا بين أهله، فهو يغدو ويروح لاهم له إلا نفسه وإلا لذاته القريبة والبعيدة، وكل

شيء من حوله يغريه باللهو ويدفعه إليه" (ص51)..."حسبك، حسبك! لست سيدا وليست أمة، وإنما امتزت عليها بثروتك ومكانك الاجتماعي، فأسرفت على نفسك وأسرفت عليها: غررتها فاغترت لك، وما كان أن تخدعها، وما كان لها أن تنخدع. (ص53)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع الشخصي في الجملة " وما عسى أن تكون الخطوب التى تحدث لفتى فارغ مترف قد أقبل ينفق أشهرا بين أهله " وهذه القطعة تشرح أنّ نعيم أراد أن ينكح بذاك الفتاة القرية

- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو التغيير الاجتماعي في الجملة " غررتها فاغترت لك، وما كان أن تخدعها، وما كان لها أن تنخدع" وهذه القطعة تشرح أنّ الاختلافات في الحب بسبب الوضع الاجتماعي با لفتاة القرية.

2) "وهمت أن تكتم الأمر على الشيخ الإسكاف ولكن لسان النساء لا يحب أن يستقر فى أفواههن" (ص71)..."وهم الشيخان أن يكفا الفتاة، فلما لم يبلغ شيئا تواصيا بكتمان الأمر على ابنهما الفتى لأنه كان عنيفا مخوفا" (ص71)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع الشخصي في الجملة "وهمت أن تكتم الأمر على الشيخ الإسكاف ولكن لسان النساء لا يحب أن يستقر فى أفواههن" وهذه القطعة تشرح أنّ الأم خديجة غير قادر فى تحميل مشكلتها
- في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات بين الأفراد في الجملة "فلما لم يبلغ شيئا تواصيا بكتمان الأمر على ابنهما الفتى لأنه كان عنيفا مخوفا" وهذه القطعة تشرح أنّ ابنهما له صفة غاضب وحاقد.

3) "قال رؤوف: نعم، في القصة أن هذه الفتاة كانت قد وقعت من نفسي موقعا غريبا، قبل أن يفتن بها نعيم" (ص108)..."قال الشاعر في صوت يريد أن يتفجر غيظا ولكن الشاعر يرده إلى الاعتدال والقصد ومن أجل هذا نفيت ابنك من الأرض؟ قال رؤوف: نعم وأخشى أن أكون نفيته من قلبي!" (ص108)

- في هذه القطعة نوع الصراعات الاجتماعية وهو الصراع الشخصي في الجملة "في القصة أن هذه الفتاة كانت قد وقعت من نفسي موقعا غريبا، قبل أن يفتن بها نعيم "وهذه القطعة تشرح أنّ رؤوف يحب بفتاة القرية أيضا.

– في هذه القطعة أيضا سبب الصراع الاجتماعي وهو الاختلافات في المصالح في الجملة "وأخشى أن أكون نفيته من قلبي" وهذه القطعة تشرح أنّ رؤوف قصدا لابعاد ابنه مع خديجة

ج. محدودية البحث

قد حاولت الباحثة أن تحلل تحليلا دقيقا وعميقا عن أنواع الصراعات الاجتماعية وأسبابها في رواية "ما وراء النهر" ولكن الباحثة تعترف أن هذا البحث لم يكن كاملا ودقيقا وعميقا كما هو المرجو. وهذه المحدودية تعود إلى الأسباب التالية:

1. لم توجد المراجع الكاملة المكتوبة باللغة العربية التي تتعّلق بموضوع الصراعات الاجتماعية
2. نقصان قدرة الباحثة على ترجمة النظريات من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية
3. نقصان قدرة الباحثة في فهم المراجع المكتوبة باللغة العربية
4. الصعوبة في فهم نصوص الرواية "ماوراء النهر"